

ح 2 | تاريخ القدس .. ولماذا هي مهمة عند المسلمين؟

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد اه مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا هو مجلسنا الثاني من مجالس قراءة التاريخ - [00:00:01](#) والتي اسميتها بدفع الحيل بقراءة التاريخ والسير وكان من اه يعني خير البداية في هذه المجالس بعد المقدمة ان نتكلم عن فتح بيت المقدس وكان فتح بيت المقدس في عهد الخليفة الراشد عمر - [00:00:22](#) ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في سنة خمستاشر هجرية الموافق ستمية سبعة وثلاثين ميلادي وهذا هو الفتح الاسلامي الاول لبيت المقدس ونريد ان اه نتكلم آآ شيئا بسيطا واجمالا اه واسعا - [00:00:51](#) عن هذه المدينة المباركة وآآ سبب خصوصيتها وبركتها عند المسلمين ونتكلم هل فتحت مرة واحدة ان فتحت عدة مرات وما هي سياقات وقوع بيت المقدس في ايدي اعداء الاسلام والمسلمين - [00:01:18](#) وكيف استرد المسلمون هذا المكان الطيب المبارك هذه معاني كلية اجمالية اجعلها في هذا المجلس ان شاء الله بداية بيت المقدس اه تسمى اه الياء وهذا المكان اسسه وانشأه العرب - [00:01:44](#) منذ اكثر من ثلاثاشر الف سنة قبل الميلاد اما وجود اليهود في هذا المكان وقد كان وجودا طارئا عابرا اذ ان اليهود لم يكن لهم ذكر في التاريخ الا مع هجرة الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:02:13](#) ثم ميلاد ابنائه اسحاق ويعقوب وولده يعقوب سمي باسرائيل واسرائيل كلمة يعنى بها عبدالله والى نبي الله تعالى يعقوب ينسب بنوه الذين سموا ببني اسرائيل وهؤلاء الابناء كانوا اتناشر آآ سبت - [00:02:40](#) وبنو اسرائيل تمددوا في هذه الاسباط وكانوا في البدو متفرقين كانوا يعيشون في البادية وكانوا يختلطون بغيرهم آآ لم تكن لهم دولة ولم يكن لهم شأن ولا صولة الى ان اتى يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام الى مصر - [00:03:10](#) وصار عزيز مصر واستدعى آآ والده واهله اجمعين واتوا مصر فكانت هذه بداية مكث بني اسرائيل بمصر توالدوا في مصر وتكاثروا فيها وحدثت بينهم وبين المصريين منافرات ومنازعات وانتهى الامر بهلاك الفرعون على يد نبي الله تعالى موسى - [00:03:38](#) وفرار آآ النخبة المؤمنة مع موسى ويقال كانوا نحوا من سبعين رجلا انجاهم ربنا عز وجل واراھم من الايات ما اراھم وانزل ربنا عز وجل على آآ عبده موسى التوراة وكتبها بيده - [00:04:09](#) ولكن بعد وفاة موسى باكثر من اربعة قرون بدل اليهود التوراة وحدثت لهم امور آآ كثيرة جدا فسلط الله عز وجل عليهم اعدائهم فمزقوهم في الارض شرا ممزق ثم بعد ذلك تألف اليهود - [00:04:32](#) وفي عهد نبي الله تعالى داوود كونوا مملكة في هذه البلاد التي هي في الاصل هي بلاد الكنعانيين وآآ غيرهم من الذين اتوا من شرق الجزيرة فسكنوها منذ ازمان سحيقة في التاريخ - [00:05:01](#) مملكة بني اسرائيل على يد داوود ومن بعده ولده سليمان آآ استمرت هذه المملكة نحو من ربيعيت سنة ثم بعد ذلك دب فيها الضعف وحدث فيها الانقسام وتسلسل الاعداء عليهم - [00:05:22](#) حتى انها اه خضعت لسلطان الفرعون مرة ثانية والتاريخ آآ اوراقه تتلاحق ويسلط ربنا عز وجل عليهم ايضا عدوا وهو الرمان يجتثهم ويخرب بيوتهم ولا يبقي احدا من اليهود في هذه المدينة وهي القدس - [00:05:44](#) والتي سمت بالياء منذ عهد الرومان آآ كان اليهود يكرهون كل خير وكان من جملة كرههم انهم اللغو الرومان على عيسى ابن مريم

وارادوا قتله ولكن الله تبارك وتعالى جعل شبهه ملقى على واحد من بني اسرائيل فظنه هو - [00:06:13](#)

فاخذوه وقتلوه وصلبوه وظن اليهود مع الرومان انهم قد قتلوا المسيح ولكن الله تبارك وتعالى رفعه اليه ونجاه من بين ايديه وهذا قول ربنا عز وجل وما قتلوه وما صلبوه - [00:06:43](#)

ولكن ماذا شبه له وقال ربنا عز وجل في هذا السياق بل رفعه الله اليه ابو عيسى ابن مريم لم يميت كما زعم اليهود وكما شبه على الرومان وكما يزعم بعض الذين ينتسبون الى عيسى ابن مريم - [00:07:01](#)

انه قتل عدة ايام. ثم اه بعث بعد موته ويسمون هذا اليوم الذي بعث بعد موته بعيد القيامة ويجعل له عيدا كبيرا له. لم يحدث هذا ابدا وانما رفع عيسى ابن مريم الى السماء - [00:07:26](#)

ليعود في اخر الزمان في وسط امة الاسلام حكما عدلا قسطا يحكم بشرع النبي محمد صلى الله عليه وسلم واستمر الرومان يحكمون بيت المقدس ويحرمون دخول اليهود فيها حتى فتحها المسلمون في سنة خمستاشر هجرية في سياق سأذكره بعد ذلك ان شاء الله - [00:07:49](#)

وكان من جملة العهد الذي اراده نصارى بيت المقدس الا يدخل احد من اليهود هذه المدينة المباركة واستمرت هذه المدينة المباركة في يد المسلمين الا انه قد ظهر في ديار المسلمين - [00:08:19](#)

الفتن والانقسامات وفشت البدع والمنكرات وصار التبجح على مخالفة الشرع سمة عظيمة في هذا المجتمع لدرجة ان الناس كانوا يخرجون في الرياض يختلط الرجال بالنساء ويشربون الخمر ويضربون على الطبل - [00:08:46](#) ويخالفون الله تبارك وتعالى في شرعه وربما يبيتون في هذا الاختلاط بلا حرمة ولا ديانة حتى يبزغ الفجر فلا يصلون وفي وسط هذه الاضطرابات والاختلافات والبعد عن دين الله عز وجل - [00:09:13](#)

سلط الله تعالى على المسلمين عدوا شديدا الميراس وهم الصليبيون وكان ذلك في سنة رابعة ثلاثه وتسعين هجرية الموافق الف تسعة وتسعين ميلادي هذا التاريخ نزل الصليبيون فيه سواحل بلاد الشام - [00:09:34](#)

واستولوا على بيت المقدس وهرع المسلمون الى المساجد كما كانوا يهرعون قبل عند نزول مصائبهم الى المساجد ويقرأون القرآن ويقرأون صحيح البخاري هذه كانت عادة المسلمين انه اذا نزلت به النازلة - [00:09:58](#)

او اصابهم مكروه كانوا يهرعون الى بيوت الله فعندما دخل الصليبيون بيت المقدس فان المسلمين هرعوا الى المسجد الى المسجد وظنوا ان المسجد سيعصمهم من بطش الصليبيين الذين اتوا من اجل ان يطهروا بيت المقدس من نجس ودنس الكفار الوثنيين ويعنون - [00:10:21](#)

بذلك اهل الاسلام كان ذلك في سنة رابعة ثلاثه وتسعين هجرية واستمر بيت المقدس في قبضة الصليبيين اسيرا يجعلونه مكانا لشرب الخمر ورباطا لمرباط الخيل ومكانا للفسق والفجور والمجون الى ان كانت سنة خمسمية - [00:10:51](#)

ثلاثة وتمانين هجرية واسترد المسلمون بيت المقدس من يد اعداء الله الصليبيين وكان ذلك بعد تسعين سنة مكث بيت المقدس تسعين سنة في يد الصليبيين في التسعين سنة كانت هناك طفرة - [00:11:23](#)

لا اقول حضارية ولكن طفرة ايمانية الامة رجعت من جديد الى الله عز وجل واحيا الله تبارك وتعالى موات قلوبها فانتعشت بنور الايمان وخفت صور الفسوق والمجون وقل الظلم واتحد المسلمون واستطاع صلاح الدين الايوبي - [00:11:47](#)

برفقة مؤمنة من القادة والامراء مع وجود عمة كبيرة من الامة استطاع هذا الحشد الهائل المبارك الذين يولون وجوههم شطر المسجد الحرام يتوضؤون ويصلون ويدعون ويبكون هذه الايدي المتوضئة هي التي حملت سيوف التطهير لتطهر بيت المقدس من دنس هؤلاء - [00:12:17](#)

المعتدين واستمر بيت المقدس في ايدي المسلمين الى ان كانت الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الاولى دخلت تركيا فيها الحرب مع المانيا ضد فرنسا وانجلترا وروسيا ولم يكن السلطان العثماني يريد اصلا دخول هذه المعركة - [00:12:53](#)

لكن وزير حريته او جهاديته في ذلك الوقت والذي زج بقوات العثمانيين لتحالف مع الالمان وكان هذا بتدبير يهودي مكر لتكون

النهاية انتصار الحلفاء ودخول اللبى بيت المقدس واحتلال الانجليز لفلسطين وبيت المقدس - [00:13:30](#)

بعد الحرب العالمية الاولى ومنذ ذلك التاريخ واصبح الوجود اليهودي في هذا المكان في فلسطين وبيت المقدس وجودا يزداد باستمرار كان وجود اليهود قبل الحرب العالمية الاولى من القرن التاسع عشر كان وجودا ضعيفا - [00:14:01](#)

وهذا الكلام سأذكره بعد قليل ولكن بدخول الانجليز القدس واحتلالهم لفلسطين اه انتفش اليهود وكونوا المستوطنات الكبيرة التي صمموا على هيئة المعسكرات القتالية كل مستوطنة بها سور والسور مزود بالابراج - [00:14:26](#)

خلف الصور هناك خنادق وهناك آا اماكن للتزود بالمأكول والمشرّب وهناك آا فرق عسكرية مدربة لحماية هذا المكان انهم كانوا يعدون العدة لتكوين عصابات وميليشيات مسلحة عالية التدريب ليأتي اليوم الذي يعلنون فيه دولتهم - [00:14:51](#)

الحقيقة ان الانجليز عندما دخلوا فلسطين ساعدوا اليهود مساعدات عظيمة جدا ساعدوهم في تملك السلاح وان كانوا في الظاهر يدعون الى جمع السلاح وعدم حيازة السلاح ساعدوهم ان هم جعلوا منهم - [00:15:16](#)

شركاء في الجيش وشركاء في ادارة الحكم وكان من اليهود القناصل وسياسيين وكان منهم العسكريون الذين كانت لهم دربة كبيرة بفنون القتال وآا طرق حرب العصابات واستمر ذلك الوضع الى سنة الف تسعمية سبعة واربعين - [00:15:38](#)

في هذا الوقت يعني آا كان اليهود في قوة كبيرة جدا وتسربت اسلحة لهم من روسيا ومن وكانت هناك دول كبرى تقوم بدعمهم ومساندتهم. لا سيما بعد وعد بلفور منذ ثلاثين سنة في - [00:16:10](#)

الف تسعمية وسبعثاشر الذي وعدهم بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين لان ديار المسلمين صارت ملكا للانجليز يقسمونها كما يريدون وارادوا بذلك ان يجعلوا في فلسطين دولة يهودية لكي تكون قاطعة للعالم العربي - [00:16:33](#)

ان فلسطين اذا اخذها اليهود ستقطع مصر وما وراءها عن بلاد الشام وما وراءها اذا هذه الدولة آا كانت دولة في وجودها من اجل تحقيق مآرب آا يقصد من ورائها تفتيت العالم العربي والاسلامي - [00:16:58](#)

وهناك مآرب دينية ان النصارى اي الذين تطهروا من دنس الكنيسة الكاثوليكية هذه الطائفة من النصارى تؤمن ايمانا قويا بالعهد القديم والعهد القديم هي التوراة هؤلاء الناس يلتقون مع اليهود انهم توراتيون - [00:17:24](#)

فيؤمنون بان العز الابدى وان اتيان المسيح في الالفية الاخيرة لن يتحقق الا بعودة اليهود الى فلسطين وبنائهم هيكل سليمان المزعوم ثم هناك الملحمة الكبرى التي يزعمونها وهي ملحمة آا ثم بعد ذلك يكون حكم عيسى في في الالفية الاخيرة للزمن - [00:17:53](#)

الجماعة دول هم الذين يؤسسون النخبة الحاكمة للاسف في بعض الدول المؤثرة في بريطانيا وامريكا في سنة سبعة واربعين كما ذكرت آا اشتدت المواجهات بين العرب الفلسطينيين الذين رأوا تأسد اليهود - [00:18:26](#)

والذين رأوا بان سلطة اليهود صارت قوية جدا في بلادهم لدرجة ان اليفط العربية صارت تكتب بالعربية وبالعبرية هلا في هناك شارع مكتوب العربي شارع عمرو بن العاص يكتب شارع عمرو بن العاص بالعربي وبالعبري - [00:18:53](#)

اه الاسماء العبرية انتشرت في انحاء فلسطين لا سيما في القدس آا الهجرة ازدادت ازديادا كبيرا في هذه الفترة اه فاحس العرب ان هناك مخططا كبيرا للنيل منهم واهل ديارهم فكانت هناك المصادمات الشديدة بين العرب وبين اليهود - [00:19:13](#)

المجتمع الدولي في ذلك الوقت ممثل في عصبة الامم المتحدة وعصبة الامم المتحدة كانت منظمة دولية قبل وجود الامم المتحدة. يعني الامم المتحدة ومجلس الامن كان قبلهم حاجة اسمها الامم المتحدة - [00:19:40](#)

اجتمعت الدول العالمية في عربة الامم المتحدة في نيويورك واتفقوا على تقسيم فلسطين نعمل دولتين عشان نرضي الناس كلها. نرضي العرب ونرضي اليهود. دولة عربية واخرى يهودية اليهود يا سادة الى هذا التوقيت سنة الف تسعمية سبعة واربعين كانوا لا يملكون الا اقل من خمسة في المية - [00:19:58](#)

من مساحة ارض فلسطين بابا يا ريس يقول لك الفلسطينيين هم اللي باعوا بلادهم لليهود. لأ الكلام ده كلام خطأ لأبد المعلومات التاريخية تصحح الفلسطينيين لم يبيعوا ارضهم لليهود اللي حصل في سنة الف تسعمية سبعة واربعين في اخرياتها - [00:20:27](#)

كان اليهود لا يملكون الا اقل من خمسة في المية فقط من مساحة ارض فلسطين. والخمسة في المية ديت اخذها اليهود اما شراء واما

هبة من العرب. العرب كان ناس ييجوا من اوروبا ومن هنا ومن هناك هدمهم مقطعة - 00:20:49

وشكلهم مبهدل ومرضى فكان العرب يتعطفون على هؤلاء اليهود فيعطونهم شيئا من الارض يقومون بفلاحات وزراعات والاستفادة منه مع مرور الايام اليهود اللي احنا كنا بنديهم حاجة من الارض عشان هم ناس غلبة وفقراء. زي لما يبقى واحد جارك نصراني ولا اي شيء وغلبلان - 00:21:08

تدي له قيراط المسلمين ادوا لهم بعض من الارض من اجل المساعدة مروءة نجدة شهامة وفيه جزء باعوه لكن الجزء اللي اعطوه نجدة ومروءة. او الجزء اللي باعوه ده كله على بعضه - 00:21:31

ما يجيش خمسة في المية من مساحة فلسطين في سنة الف تسعمية سبعة واربعين اللي حصل ان العرب رفضوا ورفضوا تقسيم فلسطين الى دولة عربية ودولة يهودية. ليه لان بهذا التقسيم اليهود هياخدوا اكثر من خمسين في المية من مساحة الارض -

00:21:49

والعربة ياخدوا اقل من خمسين في المية يبقى مين اللي خسران العرب طب اليهود هم اللي كسبانين. كانوا لا يملكون الا اقل من خمسة في المية. يملكو كم؟ اكثر من خمسين في المية - 00:22:13

يبقى يخدم قد الارض اللي معهم كم ضعف عشر اضعاف لما العرب رفضم ازدادت المصادمات بريطانيا الغت الانتداب ورحلت. اليوم اللي بريطانيا رحلت فيه عن فلسطين سنة ثمانية واربعين هو اليوم اللي اعلنت فيه اسرائيل قيام الدولة - 00:22:26

واستولت اسرائيل على فلسطين ودخلت القدس الغربية مداخله القدس الغربية وقبل ان تدخل القدس الغربية اسرائيل عملت مجازر جبارة جدا في دير ياسين وخلافها ولاده في المكبرات في القدس الغربية ان اللي هيفضل في المدينة من العرب احنا هنعمل فيه زي ما عملنا فيه دير ياسين - 00:22:50

العرب كلهم هجروا هذه المدينة او هذا الجزء من المدينة وهجرها يقال اكثر من خمسة وستين الف اسرة عربية من القدس الغربية واستولى اليهود على القدس الغربية في ثمانية واربعين. وانتصروا على جيوش مصر والاردن والعراق وسوريا - 00:23:17

كل هذه الجيوش كلها انتصرت عليها هذه العصابات اليهودية. انا لا اتكلم عن تفاصيل لان تفاصيل هذه الاحداث وقتا طويلا في سنة الف تسعمية سبعة وستين شنت اسرائيل حربا خاطفة ضد مصر وسوريا فاستولت على الجزء الثاني من مدينة القدس. وهي القدس ماذا؟ الشرقية اللي فيها - 00:23:37

المسجد الاقصى واللي فيها آآ مقابر باب الرحمة. اللي فيها مقابر الصحابة والتابعين والعلماء وشهداء المسلمين في حروب ضد الصليبيين استولت اسرائيل على تمام القدس واعلنت بان القدس مدينة موحدة - 00:24:07

مشاريع الغربية وكلها تتبع الادارة الاسرائيلية كان سنة الف تسعمية سبعة وستين. ومن هذا الوقت الى الان ايها السادة والقدس تئن في ايدي اليهود تنتظر فتحا اسلاميا جديدا اليهود عملوا عملية تهويد كبيرة للقدس غيروا - 00:24:27

كل اسماء الشوارع والداكين والمحلات فرضوا اللغة العبرية فرضوا التقاليد اليهودية فرضوا الاعياد اليهودية قارن طريقة العيش اليهودية طريقة اللباس اليهودية طريقة التعليم اليهودي وسموا العرب اللي هم ما رضوش يطلعوا من القدس وفلسطين عرب ثمانية واربعين - 00:24:52

ودي بقى مسألة كبيرة جدا والكلام فيها يطول والخوض فيها يحتاج الى وقت ازيد اه ولكن القدس نحن الان في الفين واحد وعشرين سبعة وستين يعني احنا بفضل الله لسة ما وصلناش حتى ستين سنة - 00:25:19

يعني لسة ما وصلناش ستين سنة نسأل الله تبارك وتعالى ان احنا ما نتمش تسعين سنة الا ونسترد القدس مرة ثانية كما استردها اباؤنا واجدادنا من الصليبيين بعد تسعين سنة. ويكون ذلك هو الفتح الاسلامي الثالث لبيت المقدس. لكن لماذا - 00:25:43

نحن كمسلمين بنهتم ببيت المقدس هذه المدينة المباركة الطيبة وحملين هم اه فلسطين وعاملين دي قضية كبيرة نفكر فيها ونهتم بها ولا بد من حلها ولا نرضى ان اليهود يستولوا على ارضنا ونقول كيف لهذه العصابات - 00:26:04

آآ التي اجتمعت من اطراف الارض ان تستولي على ديارنا ومقدراتنا. لماذا يهتم المسلمون ببيت المقدس ويجعلون غايتهم تحرير

بيت المقدس من ايدي اليهود اللي عليه من الله تعالى ما يستحقون. ليه؟ ممكن - [00:26:26](#)

ممكن نقول بعض اسباب كده بسيطة وكثير من المشاهدين يعلمونها ولكن هي من باب التذكرة لما فرضت الصلاة على المسلمين وهم في مكة ثم بعد ذلك هاجر منهم من هاجر الى المدينة - [00:26:47](#)

فكانوا يصلون كانت الصلاة في اول الامر كان الناس يصلون تجاه بيت المقدس الصلاة في الاول تجاه بيت المقدس والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان هذه قبلة اليهود - [00:27:10](#)

فكان يكره ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يشارك اليهود في اي شيء سبحانه الله لا يريد اي حاجة فيها تشبه باليهود لا يريدنا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:29](#)

لان اليهود على مدار التاريخ والمسألة ديت لو تكلمت فيها ستأخذ وقتا طويلا على مدار التاريخ اكبر عدو لليهود هم اهل الاسلام وفي الحقيقة اكثر الناس ضررا على اهل الاسلام هم ايضا اليهود - [00:27:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يقلب وجهه في السماء داعيا ربه عز وجل انزل ربنا عز وجل قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولى وجهك المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [00:28:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سعد يعني بعد اكثر من سنة وهم يصلون الى بيت المقدس نزل بقى امر ربنا ان انتم صلوا الى بيت الله الحرام ولا تصلوا الى بيت المقدس - [00:28:30](#)

لدرجة ان بعض المسلمين كانوا قباء يصلون فسمعوا الهاتف يهتف بهذه الاية فولوا وجوههم الى ماذا؟ الى المسجد الحرام وهذا المسجد يسمى الى الان بمسجد ذي القبلتين كان الاول كما رأيت مرة في احد العمرات ان جماعة يصلوا الجماعة المسلمين يصلوا من ركعتين الى بيت الله الحرام والخلف - [00:28:45](#)

الفطور يخلوا قفاهم جهة ثانية ويصلوا ركعتين الى بيت المقدس فظن بان الحكومة السعودية لما رأت هذا الجهل من بعض الناس آآ الغت هذه القبلة وجعلت المسجد قبلة واحدة. الجماعة اليهود - [00:29:10](#)

حزنوا جدا لان اليهود نفسهم ان احنا نكون زيهم او نعمل زيهم او نضل زيهم فانزل ربنا عز وجل قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه - [00:29:25](#)

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء يبقى اذا هذا المسجد المسجد الاقصى هو اول قبلة صلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمسلمون دائما يحترمون المقدسات ولا ينسون التاريخ - [00:29:40](#)

ايضا المسجد الاقصى هو مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسراء والانتقال من مكان الى مكان بالليل الاسراء الانتقال من مكان الى مكان بالليل النبي، عليه الصلاة والسلام، كان - [00:30:03](#)

موجودا في مكة وبعدين ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يسري عنه بعد وفاة زوجته وعمه وكانت رحلة الاسراء التي انتقل فيها النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس - [00:30:24](#)

وهي حادثة مشهورة وحديثها موجودة في كتب السنة وقال ربنا عز وجل في ذلك سبحان الذي سبحانه الذي مسألة فيها تعظيم قدرة قدرة كبيرة جدا ان انت تنتقل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وبعدين تعرج الى السماء العلا حيث لا ثم. وتنزل ثاني وترجع ثاني ده - [00:30:42](#)

كله في جزء من الليل ده مستحيل ده ولكن ربنا سبحانه وتعالى قدرته آآ احاطت كل شيء فاذا اراد شيئا كان واذا لم يري شيئا لم يكن. فقال سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام - [00:31:07](#)

المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. يبقى اذا المسجد الاقصى هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان النبي صلى الله عليه وسلم جا له من المسجد الحرام ومكان ارانا ربنا عز وجل فيه قدرته فلا بد ان نعظمه ولا بد ان نهتم به - [00:31:28](#)

ثلاثة هذا المكان مبارك ومقدس بنص القرآن ما ربنا قال الكلام ده سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام ده المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا بقى بعد ذلك - [00:31:49](#)

إذا هذا المكان المسجد الأقصى ده وما حوله ده مكان مبارك فكيف نترك هذا المكان المبارك لاعداء الاسلام يدنسونه ويلوثونه ثم هذا المكان مقدس هذا المكان مقدس هذا المكان مع بركته الا انه ايضا مقدس - [00:32:09](#)

سيدنا موسى عندما قال قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم كلام كثير من اهل العلم قالوا هي ارض الشام وقال بعضهم وهي بيت المقدس اذا هذا المكان مكان مبارك. مكان طاهر - [00:32:32](#)

وكما هو معلوم ان بلاد الياض اللي هي بلاد بيت المقدس فلسطين هي جزء من بلاد الشام فلا تعارض بين القولين. اذا المسجد الأقصى وما حوله المكان كله مكان مبارك ومكان مقدس - [00:32:49](#)

آآ ايضا ايها الاحباب النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج لما اسري به الى هذا المكان آآ صلى ركعتين كما ثبت في صحيح مسلم صلى ركعتين بالانبياء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان - [00:33:06](#)

صلى ركعتين وقام بالانبياء كلهم الله! ام الانبياء نعم اما الانبياء يا ترى الانبياء جم باجسادهم ولا جم بارواحهم ولا ربنا عز وجل شكل ارواحهم في صورة الاجساد حتى تكون اشكالا لهم. فصلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً باستثناء عيسى ابن مريم - [00:33:28](#)

هذا كله محتمل والمسألة فيها نزاع. وليس المقام بسط مسألة علمية وبيان الراجح فيها ولكن يمكن ان يقال بان هذا الامر ايضا داخل في قدرة الله عز وجل لا سيما ان الانبياء بعد موتهم لا يموتون وانما هم احياء - [00:33:52](#)

في قبورهم يصلون كما ثبت في حديث انس عند ابي يعلى وغيره وصححه الشيخ الالباني. ان الانبياء احياء في قبورهم يصلون. طب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه وقام فيه الانبياء. يعني المكان ده كان فيه الانبياء في الصلاة. والنبي يأمرهم. نسيب المكان ده - [00:34:14](#)

تفرط في المكان ده فالواحد لو ابوه ساب له حطة ارض بيمسك فيها بايديه وسنانه. دي ارض ابويا ده بقى الارض اللي اللي وقف عليها النبي عليه الصلاة والسلام والانبياء وصلوا عليها - [00:34:38](#)

لهذا الفضل النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا اذا يجوز شد الرحال الى هذا المكان لانه مكان طاهر ومبارك ومقدس - [00:34:53](#)

ايضا الصلاة في بيت المقدس بخمسائة صلاة الصلاة في بيت المقدس بخمسائة صلاة فعند البيهقي في السنن الصغرى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من حديث جابر عبد الله وابي الدرداء - [00:35:19](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة الف صلاة وفي مسجدي هذا الف صلاة وفي مسجد البيت المقدس خمسمائة صلاة اللي يصلي صلاة المسجد الأقصى له كم؟ الصلاة بكم؟ بخمسية صلاة - [00:35:38](#)

نسيبه نسيب المكان الطيب ده وتفاوض انا لله وانا اليه راجعون المكان ده في قبور بعض الانبياء في قبور بعض الانبياء كقبر نبي الله تعالى موسى نبي الله موسى قبره موجود في هذا المكان. ولكن فين؟ الله اعلم - [00:36:02](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو كنت ثم لاريتكم مكانه عند الكتيب الاحمر. الكتيب اللي هو التل من الرمل سل من الرمل مستطيل والاحمر على جانب الطريق اذا نبي الله تعالى موسى دفن في هذا المكان وهذا الحديث في الصحيح - [00:36:28](#)

وهناك صحابة دفنوا في هذا المكان عبيد ابن الصمت رضي الله تعالى عنه وكشداد ابن اوس وهناك كثير من التابعين كانوا في هذا المكان اذا هذا المكان مليء بالذكريات مليء بالمقدسات - [00:36:55](#)

مليء بالخيرات والبركات ولما كان هذا المكان بهذه الاهمية وهو عند المسلمين بهذه القيمة كانت المحافظة عليه والتفكير في استرداده وعدم التفريط فيه والا نفعل كما فعل بعض سلاطين بني عثمان - [00:37:18](#)

الذين تسببوا في ضياع هذه الديار لا سيما في وقت ضعف هذه الدولة لا سيما في عهد السلطان عبدالمجيد الاول في سنة الف متين واحد وستين هجرية. الموافق الف تمنية خمسة واربعين - [00:37:43](#)

حينما سمح للمتشددين من البروتستانت ان يبنوا لهم كنيسة على انقاض الارض الاسلامية الوقفية فكانت هذه يعني سابقة ليس لها

نظير في تاريخ المسلمين. انتظرونا في المجلس القادم حتى نكمل - 00:38:02
بقية سير هذه المدينة المباركة جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:24